

العوالم، الامام الحسين عليه السلام

[271] أنا الغلام اليمني البجلي * ديني على دين حسين وعلي إن اقتل اليوم فهذا أمني
* فذاك رأيي والاقبي عملي فقتل ثلاثة عشر رجلا فكسروا عضديه واخذ أسيرا، فقام إليه شمر
فضرب عنقه. قال: ثم خرج شاب قتل أبوه في المعركة وكانت امه معه، فقالت له امه: اخرج يا
بني وقاتل بين يدي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، فخرج فقال الحسين عليه السلام: هذا
شاب قتل أبوه (في المعركة) ولعل امه تكره خروجه. فقال الشاب: امي أمرتني بذلك فبرز وهو
يقول: أميري حسين ونعم الامير * سرور فؤاد البشير النذير علي وفاطمة والداه * فهل
تعلمون له من نظير؟ له طلعة مثل شمس الصبح * له غرة مثل بدر منير وقاتل حتى قتل وجز
رأسه ورمي به إلى عسكر الحسين عليه السلام فحملت امه رأسه وقالت: أحسنت يا بني يا سرور
قلبي ويا قرة عيني، ثم رمت برأس ابنها رجلا فقتلته وأخذت عمود خيمته وحملت عليهم وهي
تقول: أنا عجوز سيدي ضعيفة * خاوية بالية نحيفة أضربكم بضربة عنيفة * دون بني فاطمة
الشريفة وضربت رجلين فقتلتهم فأمر الحسين عليه السلام بصرفها ودعا لها. وفي المناقب:
ثم خرج جنادة بن الحارث الانصاري وهو يقول: أنا جناد وأنا ابن الحارث * لست بخوار ولا
بناكث عن بيعتي حتى يرثني وارث * اليوم شلوي في الصعيد ماكث قال: ثم حمل فلم يزل يقاتل
حتى قتل رحمه الله. قال: ثم خرج من بعده عمرو بن جنادة وهو يقول: أضيق الخناق من ابن هند
وارمه * من عامه 1 بفوارس الانصار _____ 1 - في
الاصل: عامر. _____